



المادة : الفلسفة

فبواسطة المجتمع فقط يكون الإنسان قادرا على إكمال نقائصه، قادرا على الارتفاع إلى مستوى زملائه في الإبداع، بل قادرا أيضا على التفوق عليهم.

فالمجتمع هو الذي يُعوّض كلّ نقائصه ؛ وإن كانت حاجاته، في هذا الوضع الجديد، تتضاعف في كلّ حين ؛ ومع ذلك، فقدراته كذلك تزداد، ممّا يجعله راضيا وسعيدا في جميع الأحوال. ولا يمكن له التمتع بهذا الوضع لو بقي في حالة الوحشية والانعزالية. عندما يعمل كلّ فرد منعزلا ولنفسه فقط ، تكون قوّاته عاجزة جدًا على إنجاز عمل هامّ ؛ كما أنّه لو عمل على إرضاء احتياجاته المختلفة ربّما لا يصل إلى درجة الإحكام في أيّ فنّ من الفنون ؛ وكما أنّ قوّاته وانتصاراته لا تدوم متساويةً بنفسها. فإنّ أقلّ فشل في واحد منها يؤدّي بدون شكّ إلى كارثة أو شقاء، والمجتمع يوفرّ علاجا لهذه النقائص. إنّ اتّحاد القوّات يزيد قدراتنا، وتقاسم الأشغال ينمّي كفاءتنا ؛ والتعاون المتبادل يجعلنا أقلّ تعرّضا للمصائب. ومن هذا الزائد من القوّة و القدرة والأمن يستمدّ المجتمع قوّته.

المصدر : HUME, traité de la nature humaine.

الأسئلة

- 1) استخرج الفكرة العامّة للنصّ وكذلك مراحل الاستدلال عند الكاتب. (05 د)
- 2) اشرح المقولة الآتية : فبواسطة المجتمع فقط يكون الإنسان قادرا على إكمال نقائصه، قادرا على الارتفاع إلى مستوى زملائه في الإبداع، بل قادرا أيضا على التفوق عليهم. (05 د)
- 3) هل يمكن للإنسان أن يكون سعيدا وهو في حالة الوحشية والانعزالية ؟ (05 د)
- 4) هل يكون المجتمع إيجابيا للإنسان بالضرورة ؟ (05 د)